اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو ظاهرة التنمر الالكتروني
"دراسة ميدانية من منظور خدمة الفرد"

إعداد
د/ علياء عفان عثمان
مدرس خدمة الفرد بقسم طرق الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة الفيوم

الملخص العربي

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر التنمر الإلكتروني ظاهرة حديثة نسبياً وأصبح من الضروري دراسة هذه الظاهرة نظراً لآثارها النفسية والاجتماعية التي تعود على الضحية وعلى الشخص المتنمر وعلى المجتمع.

ثانياً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي:

قياس اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني

الأهداف الفرعية :

١- رصد المكونات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم حول ظاهرة التنمر الإلكتروني.

٢- تحديد المكونات الوجدانية لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم حول ظاهرة التنمر الإلكتروني.

٣- التعرف على المكونات السلوكية لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم حول ظاهرة التنمر الإلكتروني.

٤- التوصل إلى دور مقترح من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني.

ثالثاً: الاجراءات المنهجية:

١-**نوع الدراسة:** وصفية التحليلية.

٢- **المنهج المستخدم:** منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة .

٣- **أدوات الدراسة:** تصميم استمارة استبيان مطبقة on line على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم .

٤- **مجالات الدراسة:**

١- **المجال المكاني:** كلية الخدمة الاجتماعية

٢-**المجال البشري:** عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم عددها٢٤٣ طالب.

٣-**المجال الزمني:** فترة إجراء وتطبيق الدراسة والتي استمرت لمدة شهرين من ٢٠٢١/٨ حتى ٢٠٢١/٩.

رابعاً: نتائج الدراسة:

١- تمت الموافقة من عينة الدراسة على المكون المعرفي بنسبة مئوية مقدارها ٧٤.٨٩%.

٢- تمت الموافقة من عينة الدراسة على المكون الوجداني بنسبة مئوية مقدارها ٤٤.٦٢%.

٣- تمت الموافقة من عينة الدراسة على المكون السلوكي بنسبة مئوية مقدارها ٣٧.١١%.

الكلمات المفتاحية:

اتجاهات الطلاب – التنمر الإلكتروني – طلاب الخدمة الاجتماعية

Summary

Cyberbullying is a relative recent phenomenon it became necessary to study this phenomenon due to its psychological and social effects on the victim, on the person being bullied and on social.

Objectives of the study:

Measuring the attitudes of social work students in El-Fayoum University to words the phenomenon of cyberbullying .

Sub-objectives:

- Monitor cognitive components of social work students to words the phenomenon of cyberbullying .
- Determination of emotional components of social work students to words the phenomenon of cyberbullying .
- Identify the behavioral components of social work students to words the phenomenon of cyberbullying .
- Finding a proposal role from a perspective casework method to alleviate the phenomenon of cyberbullying .

Methodology of the study:

Type of study: descriptive

The study method: social survey by sample .

Study tools: Questionnaires for the social work students.

Study fields:

The human field: random sample social work students they number 243 student.

The place field: social work of faculty, El-Fayoum University.

The time field: the time field presents in the period of procedure and implementation the study which lasted for (2) months from 8/2021 until 9/2021.

Results of study:

1- The study sample approved the cognitive components with a percentage of 74.89%.

2- The study sample approved the emotional components with a percentage of 44.62%.

3- The study sample approved the behavioral components with a percentage of 37.11%.

أولاً: مشكلة الدراسة :

يحتل الشباب نسبة كبير في المجتمع المصري حيث بلغ عدد الشباب الذين تتراوح اعمارهم من ١٥ – ٢٤ سنة ١٧.٢ مليون حيث بلغت النسبة المئوية ١٨.٢ % من مجموع السكان (**الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. تعداد مصر، ٢٠١٧**).

ويعتبر الشباب الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمعات حيث أنهم قوة منتجة يقع عليها عبء التقدم الاجتماعي والاقتصادي حيث أنهم يمثلون الركيزة الأساسية في هذا الإنتاج (**أبو النصر، ٢٠١٩، ١٧**).

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت باتجاهات طلاب الجامعة بشكل عام واتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية بشكل خاص ومن هذه الدراسات التي هدفت إلي معرفة اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية من العملية التدريبية في ضوء الاتجاهات الحديثة لممارسة الخدمة الاجتماعية دراسة (**الصديقي، ٢٠٠٣**) وأشارت نتائج الدراسة إلي أن الغالبية العظمي من الطلاب يرون أن تحصيل المواد الدراسية يتأثر بالتدريب العملي واكدت النتائج أيضاً أن عدد ساعات التدريب أقل مما يجب وهذا ينتج من صعوبة إنجاز المهام المطلوبة منهم.

وهدفت دراسة (**صالح، ٢٠١١**) إلي قياس اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو الاعتماد على التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية وأشارت نتائج الدراسة إلي أن اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني تعتبر متوسطة القوة كما تبين أن الاتجاه نحو التدريب الإلكتروني يتكون من مكونات أساسية ثلاثة هي المكونات الانفعالية والمهارية والمعرفية وجاءت المكونات المعرفية في الترتيب الأول من حيث الأهمية تليها المكونات المهارية ثم جاء في الترتيب الثالث من حيث الأهمية المكونات الانفعالية.

وهدفت دراسة (**هريش، ٢٠١٣**) إلى التعرف على اتجاهات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس نحو المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني وأشارت نتاج الدراسة إلى عدو وجودة فروق ذات دلالة احصائية ترجع لمتغير مكان السكن أي لا توجد فروق في اتجاهات الطلاب حسب مكان سكنهم وخلصت النتائج إلى أن اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس نحو المؤسسات التطوعية جاءت بدرجة عالية.

وهدفت دراسة (**الشهراني، ٢٠١٤**) إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج التوعية الأسرية واثبتت نتائج الدراسة إلى إكساب الشباب الجامعي مجموعة من المعارف مثل التعرف على أهمية الأسرة في المجتمع والتعرف على قواعد الاحترام المتبادل بين الزوجين وأثبتت أيضاً أن

الشباب الجامعي اكتسب العديد من الخبرات مثل أهمية الفحوص الطبية قبل الزواج وتم اكساب الشباب أيضاً مجموعة من المهارات مثل تعلم أسس الاحترام والتقدير المتبادل بين الزوجين .

وأشارت دراسة (**الخميس، ٢٠١٩**) إلى كشف اتجاهات الطلاب نحو خدمة استقبال رغبات الزواج في جامعة الكويت وأشارت نتاج الدراسة إلى أن اتجاه طلاب جامعة الكويت نحو فكرة خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية هو اتجاه ايجابي عالي، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغيري الكلية وعدد الوحدات المجتازة، ومدي شعور الطلاب بالاستدامة والاستفادة والفوائد لفكرة الخدمة هو ايجابي عالي.

وأشارت أهداف دراسة (**محمد، ٢٠٢٠**) إلى تحديد واقع مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية وأشارت نتائج الدراسة إلي أن مستوي دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية المكون المعرفي تجاه ريادة الأعمال الاجتماعية جاء مرتفعاً في الترتيب الأول، بينما جاء في الترتيب الثاني المكون الوجداني مرتفعاً، في حين جاء المكون السلوكي في الترتيب الثالث متوسطاً.

وهدفت دراسة (**رضوان، ٢٠٢٠**) إلي تحديد اتجاهات الشباب الجامعي المشارك وغير المشارك في الأنشطة الطلابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية لا يؤثر على المستوي الاكاديمي لهم، وتوصلت أيضاً إلى أن اتفاق بين نتائج الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية من أن المشروعات الصغيرة تعتبر حلاً لمواجهة مشكلة البطالة الموجودة في المجتمع المصري الذي يعاني منها نسبة كبيرة من الشباب.

وأشارت أهداف دراسة (**عبد العزيز، ٢٠٢٠**) إلى اختبار فاعلية برنامج لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لأبعاد المقياس وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً.

وفي ظل تكنولوجيا المعلومات والثورة المعلوماتية الحديثة يتعرض الشباب لأنواع مختلفة من المشكلات مثل المشكلات الخاصة بالتنمر الإلكتروني وما يحدثه هذا التنمر من انواع عديدة من الايذاءات النفسية التي تعود بالسلب على الشباب.

ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار التنمر الإلكتروني ظاهرة حديثة نسبياً كان وليد استخدام العالم الافتراضي بهدف ممارسة أنشطة الحياة وتكوين علاقات اجتماعية. وأصبح ضرورة لا غني عنها دراسة هذه الظاهرة نظراً لآثارها الاجتماعية والنفسية التي تعود على الضحية وعلى الشخص المتنمر وأيضاً على المجتمع .

وتسبب التنمر الإلكتروني في ظهور أنماط سلوك غير سوي على مستوى الأسرة والجامعة حيث أكدت دراسة (Richard, 2012) أن التنمر الإلكتروني وليد تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والتي كانت السبب في مشكلات التنمر التي لابد من تعديل القوانين حتي يمكن مواجهتها والتخفيف من آثارها ووضع الخطط للجامعات والأسر حتي يمكن تأسيس استخدام آمن لوسائل الاتصال كما يعد التنمر الإلكتروني ظاهرو اجتماعية مرفوضة من قبل المجتمع ويتم نشر العدوانية والعنف في المجتمع من جراء هذه الظاهرة.

ومع التوسع في استخدام الوسائل التكنولوجية من قبل كل الفئات العمرية بدأ ظهور أنواع جديدة من التسلط الإلكتروني مثل الاستغلال الفكري والمادي ويدخل ضمنها مفهوم التنمر الإلكتروني إذ يتخذ التنمر شكلاً من التهديد ونشر الاشاعات عن طريق الكمبيوتر أو الهواتف بهدف مضايقة الأقران من خلال ارسال رسائل مخجلة إلى شخص ما بشكل مستمر عبر هذه الوسائل مما يؤدي إلى شعور الفرد بالألم والقلق (Kyriacou & Zuin, 2015).

وأدي انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بما تقدمه من عدم معرفة هوية المستخدم إلي وجود العديد من الظواهر السلوكية والاجتماعية السلبية التي تشكل أخطاراً عديدة على الطلاب وعلى الأخص خطر التنمر الإلكتروني الذي يعتبر من أهم هذه التهديدات الرئيسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (Hee, *et al.*, 2018, 1) .

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة التنمر الالكتروني ومن هذه الدراسات دراسة (Bald, et al., 2019) التي هدفت إلى الوقوف على أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلاب المدارس الإيطالية ضحايا التنمر الإلكتروني وأثبتت النتائج أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب وقعوا ضحايا للتنمر الإلكتروني وأظهرت أيضاً ارتفاع معلات اضطراب ما بعد الصدمة لدي ضحايا التنمر الإلكتروني.

وهدفت دراسة (Zhu, *et al.*, 2019) إلى الوقوف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني والمشكلات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية بالصين وأظهرت النتائج أن نسبة ٢٢.٢% من الطلاب تعرضوا للتنمر الإلكتروني عبر شبكة الانترنت وترتب على ذلك انتشار الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب ووجود قصور في السلوك التوافقي.

والتنمر الإلكتروني أحد المشكلات التي نتجت عن الانتشار الهائل في استخدامات التكنولوجيا وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي (**القضيب وآخرون**، ٢٠٢٠، ٨١).

ويعد التنمر الإلكتروني من صور التنمر الحديثة التي تعتمد على الوسائل التكنولوجية وذلك لتوافر امكانية التخفي والغموض للمتنمر وانتحال شخصيات وهمية (**درويش، الليثي**، ٢٠١٧، ٢٠٠).

بالإضافة إلى تمنك المتنمر من المضايقات في أي زمان وفي أي وقت للضحية، ومستوي المحاسبة للمتنمر تعتبر قليلة عند مقارنتها بالتنمر التقليدي ويجع ذلك إلى عدم المواجهة بين الطرفين (**الرفاعي، ٢٠١٨، ١١٦)**.

هدفت دراسة (**زيدان، ٢٠٢٠**) إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني والانتماء لدس طلاب كلية التربية النوعية وأثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنمر الإلكتروني والانتماء لدي طلاب كلية التربية النوعية باختلاف السن وأثبتت نتائج الدراسة أيضاً أنه كلما زاد التنمر الإلكتروني انخفض معدل الانتماء والعكس وهذا يدل على أن الفرد عند شعوره بالحرمان الاجتماعي وإعاقة الحاجة إلى الانتماء تظهر حالة من العدوانية للدفاع عن ذاته وحماية نفسه وهذا يظهر في التنمر الإلكتروني.

أشارت دراسة (**مصطفي، ٢٠٢٠**) إلى هدف رئيسي وهو التعرف على أنماط التنمر الإلكتروني لدي ضحاياه من طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية التعاطف وخفض اضطراب ما بعد الصدمة لديهم من خلال برنامج ارشادي مرتكز على التعاطف وأثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الارشادي المرتكز على التعاطف في تنمية مهارات التعاطف مع الذات وخفض اعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدي ضحايا التنمر الإلكتروني من طلاب المرحلة المتوسطة.

وأشارت اهداف دراسة (**إبراهيم، ٢٠٢٠**) إلى الكشف عن فعالية برنامج معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجه التنمر الإلكتروني لدي طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

سعت دراسة (**العنزي، ٢٠٢١**) إلى الكشف عن الفروق في درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل طبقاً لمتغير النوع، والوقوف على درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة تعرض طلاب المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواص الاجتماعي ترجع لمتغير النوع، ولصالح الذكور وقد يرجع ذلك إلى امتلاك الذكور مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة أكثر من الإناث، وإلى قضاء الذكور أوقاتاً طويلة على الانترنت مما يجعلهم عرضة للتنمر الإلكتروني أكثر من الإناث.

وهدفت دراسة (**صقر، ٢٠٢١**) إلى الكشف عن العلاقة بين سمات وخصائص الثالوث المظلم في الشخصية والتنمر التقليدي والإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السيكوباتية والنرجسية ينبئان بالتنمر الإلكتروني بنسبة كبيرة، كذلك توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في أي من سمات الثالوث المظلم في الشخصية.

وأشارت أهداف دراسة (**عثمان، ٢٠٢١**) إلى تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس التتبعي والبعدي وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج الارشادي الحالي، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً الحالي، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس استراتيجية مواجهة التنمر الإلكتروني مرتفعة وهذا يرجع إلى جلسات الارشاد النفسي الايجابي بما تشتمل عليه من رسائل الشكر السعيدة بما يدفع الطلاب إلى استخدام استراتيجيات مواجهة للتنمر الإلكتروني معتدلة.

كذلك هدفت دراسة (**عبد العزيز، ٢٠٢٠**) إلى اختبار العلاقات السببية للتنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي وإدمان الانترنت وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدي عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال ومباشر لإدمان الانترنت في التنمر الإلكتروني ويرجع ذلك إلى الاستخدام المبالغ فيه لشبكة الانترنت والكمبيوتر وقضاء وقت طويل امامه وذلك قد يزيد من الوقوع فريسة للتنمر الإلكتروني وفرض السيطرة على الأقران.

ثانياً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في الآتي:

قياس اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

٥- رصد المكونات المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم حول ظاهرة التنمر الإلكتروني.
٦- تحديد المكونات الوجدانية لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم حول ظاهرة التنمر الإلكتروني.
٧- التعرف على المكونات السلوكية لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم حول ظاهرة التنمر الإلكتروني.
٨- التوصل إلى دور مقترح من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة الراهنة في الآتي:

ما اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني؟

وهناك عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

١- ما المكون المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم الخاص بظاهرة التنمر الإلكتروني؟

٢- ما المكون الوجداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم الخاص بظاهرة التنمر الإلكتروني ؟

٣- ما المكون السلوكي لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم الخاص بظاهرة التنمر الإلكتروني؟

٤- ما الدور المقترح من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

١-مفهوم الاتجاه:

يعرف معجم العلوم الاجتماعية الاتجاه بأنه تنظيم نفسي للعمليات المعرفية والادراكية والوجدانية للفرد ويحدد الشكل النهائي للاستجابات الصادرة تجاه الأشخاص والأشياء وهذه الاستجابات أما تكون بالقبول أو الرفض، ويعقد التنظيم النفسي على سمات الشخص المزاجية من ناحية وخبراته من ناحية أخري **(مدكور، ١٩٧٥، ٤٠)**.

والاتجاه يعبر عن محصلة استجابة الفرد تجاه موضوع ذو طابع اجتماعي وذلك من حيث مدي معارضة الشخص لهذا الموضوع أو تأييده له **(Green, 1990, 305-306)**.

ويعرف الاتجاه بأنه متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) أو استعداد نفسي أو تهيؤ عصبي متعلم للاستجابة سواء بالقبول أو الرفض تجاه أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف بيئية تثير هذه الاستجابة **(زهران، ٢٠٠٠، ٣١)**.

كما يعرفه "البورت" بأنه استعداد عقلي عصبي لدي الشخص تقوم خبراته السابقة بتنظيمه بما يضمن توجيه استجابات الشخص تجاه المثيرات الموجودة في البيئة التي يعيش فيها **(عبد الباقي، ٢٠٠٢، ص ١٤٣)**.

٢-مفهوم التنمر الإلكتروني:

يُعرف بأنه سلوك ينتج من عدم التوازن بين فردين احدهما متنمر والآخر ضحية وهو يشمل الإيذاء الجسمي واللفظي والإذلال **(Juvonen & Shuster, 2003, 1231)**.

يُعرف التنمر الإلكتروني بأنه سلوك يقوم به فرد أو جماعة عبر وسائل الاعلام الرقمية أو الالكترونية من خلال الاتصال المستمر الذي يحتوي على رسائل عدوانية هدفها إيذاء الآخرين وتكون هوية المتنمر معروفه أو مجهولة بالنسبة للضحية **(Tokunaga, 2010, 280)**.

يُعرف بأنه فعل متعمد يتسبب في التجريح أو الاحراج للآخرين والتقليل من شأنهم (**Mark & Ratliffe, 2011, 92)**

كما يُعرف بأنه نمط أو شكل حديث من العنف يستند على التكنولوجيا الرقمية، ويتضمن الممارسات الآتية: الشائعات، التنابز بالألقاب، العزل الاجتماعي ويتميز هذا النوع من التنمر بأنه أسرع هجوماً ويتميز كذلك بالخفاء والانتشار بشكل سريع عن التنمر التقليدي **(Beran & Li, 2005, 265-266).**

ويُعرف بأنه سلوك عدواني يتسم بعدم توازن بين الضحية والمتنمر ويتكرر باستمرار ويتضمن أشكال متعددة مثل الاهانة اللفظية، الاعتداء الجسدي، كذلك استخدام وسائل الاتصال من اجل ارسال رسائل تهديدية (**Burmaster, 2007**).

خامساً: الإطار النظري:

١-أشكال التنمر الإلكتروني:

أ-الاختراق الإلكتروني: يتم عن طريق السطو على الحساب الشخصي للضحية ونشر البيانات والصور على حسابات أخري ونشر صور بغرض المضايقة والاحراج (**عبد الرحمن، ٢٠١٨، ٦٨٧**).

ويقوم المتنمر بالاستعانة بوسيط كالاستعانة بالمتخصصين في برمجيات الاختراق لسرقة معلومات الكترونية خاصة بالضحية حتي يتم تهديده، وقد يقوم خبير الصيانة بسرقة البيانات الشخصية لصاحب الجهاز مثل الصور ومقاطع الفيديو ويقوم ببيعها (**الرفاعي، ٢٠١٨، ١٢٤-١٢٥**).

ب-رسائل التهديد: تعبر رسائل التهديد عن عمليات الغش والاختيال التي يقوم بها المتنمر على الضحية حتي يصل إلى معلوماته الشخصية التي تتعلق بحسابه ويتم الاصطياد عندما يخدع المتنمر الضحية أثناء الدخول لبعض المواقف المزيفة ويظهر هذا الموقع كأنه موقع اصلي ويطلب من الضحية إدخال بياناته كرقم الهاتف (**القحطاني، ٢٠١٩، ١٢**).

ج-المطاردة الإلكترونية: المقصود بها الإضرار بالضحية من جانب المتنمر عن طريق حساب وهمي لإجباره على التواصل بهدف الاستغلال والترهيب (**سالم، ٢٠١٦، ٦١**).

وتتلخص صور المطاردة الإلكترونية في ارسال رسائل تهديدية، والافراط في الإهانة ونشر منشورات في صفحات الكترونية تشوه صورة الضحية وتجعله سيئاً (**أبو هلال، ٢٠٢٠، ١٧٧**).

٢-دوافع التنمر الإلكتروني:

أ-دوافع شخصية: مثل الاحباط الذي يؤدي إلى عدوان المتنمر حتي يفرغ احباطه، والغيرة والغضب وقد تكون الدوافع الشخصية المتعة أثناء أوقات الفراغ (**حفني،٢٠١٩، ٢٨**).

ب-دوافع أسرية ومجتمعية: قد يكون التنمر بسبب عنف مجتمعي وأسري، فالإنسان في بداية حياته وما يمر به من تصرفات داخل الأسرة وما يشاهده خارج الأسرة مثل مشاهدة ردود وأفعال عنيفة بين الوالدين قد

يكون سبباً في ممارسة العنف على الآخرين مما يسبب خلل في القيم الأسرية والمجتمعية (**العمار، ٢٠١٧، ٣٣٩-٣٤٠**).

ج-دوافع تكنولوجية: كان من نتائج الثورة التكنولوجية انتشار الألعاب الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي والتي من الممكن تحميلها بسهولة وتحتوي على مشاهد العنف ونتج عن ذلك سلوك إساءة الاستخدام ومحاولة تقليد الطلاب هذه المشاهد في حياتهم وممارسة العنف في الخفاء مع عدم ويحكم عقوبات الجرائم الإلكترونية (**السيد، ٢٠٢٠، ٢٠٢**).

د-دوافع سوء العلاقات: لا يعتبر من العوامل المسببة بطريق غير مباشر في ممارسة التنمر الإلكتروني وتعتبر العلاقات السلبية مع الكبار متعلقة بارتفاع معدل السلوكيات غير المرغوبة للتنمر الإلكتروني (**Tsik & Ozdemir, 2019, 408**).

٣-الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني عند الطلاب:

أ- استهداف المتنمر للضحية بشكل مستمر مع القدرة على إخفاء هويته والاستمرار في ممارسة التنمر حتي في حالة وجود الضحية في المنزل وهذا يعني عدم شعور المتنمر بالآثار السلبية لسلوكيات المتنمر على الضحية (**Tsik & Ozdemir, 2019, 408**).

ب-إصابة الضحية بمختلف المشكلات النفسية والاجتماعية وهذا يؤثر بدوره على علاقة الطالب بالحياة المدرسية فنجد الطلاب المتعرضين للتنمر معدلات غيابهم مرتفعة لشعورهم بأن المدرسة مكان غير آمن .(**Payne & Van Belle, 2017, 3**).

ج- يؤدي التنمر الإلكتروني إلى الاكتئاب والتوتر والقلق الاجتماعي ومن الممكن أن يسبب الانتحار ويتأثر أداء الضحية في البيت والمدرسة ومع الرفاق وينتهي الأمر بتدهور الصحة النفسية وقد يؤدي ذلك إلى العنف حتي يستطيع الانتقام(**المكانين، ٢٠١٨، ١٨٢**).

د-ضحايا التنمر الإلكتروني يخافون من الافصاح عن واقع التنمر عليهم فنجدهم يدخلون مواقع التواصل كنوع من أنواع التواصل السريع الذي يسمح لهم بالخروج من الخوف ويفضلون الانتقام ويتحولون إلى متنمرين آخرين (**نصر، ٢٠١٧، ٥٤**).

٤-النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني:

أ- **النظرية البيولوجية:** أكدت النظرية البيولوجية على أن العوامل الجينية هي المسئولة عن السلوك العدواني لدي الاشخاص فهناك علاقة قوية بين العدوان واضطراب الغدد والنشاط الكهربائي في الجهاز العصبي (**القباني، ٢٠١٧**).

ب-نظرية الاحباط-العدوان: أشارت هذه النظرية إلى العلاقة السببية بين الاحباط والعدوان وقد تبين أن الاحباط كمثير يشكل عاملاً سببياً لاستجابة العدوان، فإذا لم يتمكن الفرد من تحقيق هدف معين شعر بالإحباط وتولدت لديه استجابة العدوان ويقوم بنقلها إلى مصدر آخر بطريق مباشر أو غير مباشر (**عبد الباقي، ٢٠١٧**).

ج-نظرية الأشراط الإجرائي: ترى هذه النظرية أن سلوك التنمر الإلكتروني جزء من السلوكيات العدوانية وهو سلوك متعمد يزيد احتمال حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية ومن أساليب هذه النظرية أساليب تعديل السلوك كالتصحيح الزائد والعقاب والتعزيز ويمكن استخدام هذه الأساليب لعلاج السلوكيات العدوانية (**القباني**، ٢٠١٧).

د-نظرية التعلم الاجتماعي: ترى هذه النظرية أن التنمر الإلكتروني يتم اكتسابه من البيئة ويتعلم الطفل التنمر والسلوك العدواني من خلال تقليد الآخرين والمعاملة القاسية والحرمان الأسري (**البهاص**، ٢٠١٢).

هـ-نظرية الارشاد المعرفي السلوكي: ترى هذه النظرية أن السلوك العدواني يقوم على مبدأ التكامل بين معارف وسلوكه اليومي ومن ضمن السلوك العدواني سلوك التنمر الإلكتروني فالفرد عندما يسلك سلوك يكون ذلك على حسب اعتقاداته، لذلك فأن تغيير سلوكه لابد أن يسبقه تعديل اعتقاداته ومعارفه (**درويش& الليثي**، ٢٠١٧، ٢٠٩).

و-نظرية التحليل النفسي: يشير فرويد إلى أن سلوك التنمر هو ضمن السلوكيات العدوانية، وأيضاً هو غريزة فطرية وتعتبر الغرائز قوي دافعية تحدد اتجاه السلوك وذكر فرويد أن العدوان قوة داخلية تدفع الفرد إلى تدمير ذاته ومن الممكن محاولة تعديلها عن طريق إشباعها (**الزغبي**، ٢٠١٥).

٥-أساليب علاج التنمر الإلكتروني:

يمارس التنمر الإلكتروني في أماكن متعددة مثل: المدرسة، الجامعة، النادي، المجتمع وينحصر دور المدرسة في تصميم برامج لتوعية الطلاب بمخاطر التنمر الإلكتروني وإعداد كوادر يتم تدريبها لمعرفة كيفية التعامل مع الحالات المتعرضة للتنمر الإلكتروني.

وتقوم الأسرة بالتعاون مع المدرسة بأدوار متعددة لمواجهة هذه الظاهرة فتقوم بملاحظة ومراقبة الأبناء أثناء استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي ومشاهدة محتوي هذه البرامج والتنبيه على الأبناء بعدم التحدث مع اشخاص مجهولين، ويأتي دور الجامعة الذي لا يقل أهمية عن دور المدرسة ودور الأسرة فالجامعة من المؤسسات المجتمعية التي تقوم بإكساب الطلاب القيم والعادات المجتمعية السليمة ونبذ وتعديل أنماط السلوك غير الصحيحة مثل التنمر الإلكتروني، وإقامة لقاءات مفتوحة مع الطلاب وحثهم وتوعيتهم بخطورة التنمر الإلكتروني عليهم وعلى مجتمعهم. ولا بد من تكاتف جهود الأسرة والمدرسة والجامعة والمجتمع حتي يمكن تحقيق نتائج ايجابية تستطيع القضاء على التنمر الإلكتروني ومخاطره (**زيدان**، ٢٠٢٠، ٢٦٨).

سادساً: الإجراءات المنهجية:

١ –نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة الراهنة من الدراسات الوصفية التحليلية.

٢ – المنهج المستخدم:

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة .

٣ – أدوات الدراسة:

١– تصميم استمارة استبيان مطبقة on line على عينة عددها ٢٤٣ من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم من إعداد الباحثة واشتملت الاستمارة على البيانات الأولية المعرفة وعلى ثلاثة أبعاد:

- **البعد الأول** :المكون المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية
- **البعد الثاني** :المكون الوجداني لطلاب الخدمة الاجتماعية
- **البعد الثالث:** المكون السلوكي لطلاب الخدمة الاجتماعية

٤ – مجالات الدراسة:

١ – **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية

٢ –المجال البشري:

بلغ إطار المعاينة ٢٤٣٠ طالب من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم وتم سحب عينة عشوائية من هؤلاء الطلاب وبلغ عددهم ٢٤٣ طالب.

٣ –المجال الزمني:

فترة إجراء وتطبيق الدراسة والتي استمرت لمدة شهرين من ٢٠٢١/٨ حتى ٢٠٢١/٩.

سابعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الإحصائية خلال الدراسة وشملت:

١– معامل بيرسون

٢– الوزن المرجح .

٣– القوة النسبية

٤– النسب المئوية

ثامناً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أ) وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع الطلاب تبعاً لمتغير النوع

ن=٢٤٣

م	المعاملات الاحصائية / النوع	ك	%
١	ذكر	٣٨	١٥.٦٤
٢	أنثى	٢٠٥	٨٤.٣٦

بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب النوع: اتضح أن (١٥.٦٤%) من الطلاب من الذكور وبلغ عددهم (٣٨) من إجمالي العينة بينما بلغ عدد الإناث (٢٠٥) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٨٤.٣٦) .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع الطلاب من حيث مكان السكن

ن=٢٤٣

م	المعاملات الاحصائية / مكان السكن	ك	%
١	حضر	١٠١	٤١.٥٦
٢	ريف	١٤٢	٥٨.٤٤

بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن: بلغ عدد الطلاب الذين يقيمون في الريف (١٤٢) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٥٨.٤٤ %) ، وعدد الطلاب الذين يقيمون في الحضر (١٠١) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٤١.٥٦%).

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع الطلاب من حيث الفرقة الدراسية

ن=٢٤٣

م	المعاملات الإحصائية / الفرقة الدراسية	ك	%
١	الفرقة الثانية	٥٢	%٢١.٤٠
٢	الفرقة الثالثة	١٥٤	% ٦٣.٣٧
٣	الفرقة الرابعة	٣٧	% ١٥.٢٣

بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب الفرقة الدراسية: أتضح أن عدد طلاب الفرقة الثانية (٥٢) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٢١.٤%) في حين كان عدد طلاب الفرقة الثالثة (١٥٤) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٦٣.٣٧%) وبلغ عدد طلاب الفرقة الرابعة (٣٧) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (١٥.٢٣%)
(٠.٦٧%) من إجمالي العينة .

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع الطلاب من حيث

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ن=٢٤٣

م	المعاملات الإحصائية / استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
١	نعم	٢٤٣	١٠٠ %
٢	لا	–	% ٠

بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: أتضح أن عدد الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (٢٤٣) من إجمالي بنسبة مئوية (١٠٠ %) ، وبلغ عدد الطلاب الذين لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (٠) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٠ %) .

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع الطلاب من حيث التعرض للتنمر

ن=٢٤٣

م	المعاملات الإحصائية / التعرض للتنمر الإلكتروني	ك	%
١	نعم	١٠٢	%٤١.٩٨
٢	لا	١٤١	٥٨.٠٢ %

بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب التعرض للتنمر: أتضح أن عدد الطلاب الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني (١٠٢) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٤١.٩٨ %) ، وبلغ عدد الطلاب الذين لم يتعرضوا للتنمر الإلكتروني(١٤١) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٥٨.٠٢ %) .

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع الطلاب من حيث

اشكال التنمر الإلكتروني للمتعرضين له

ن=١٠٢

م	المعاملات الإحصائية / اشكال التنمر الإلكتروني	ك	%
١	السب والقذف	٢٦	%٢٥.٤٩
٢	التحايل الالكتروني	١٩	%١٨.٦٣
٣	اختراق حسابي وسرقة بياناتي	٤٢	%٤١.١٨
٤	تشوية السمعة	١٥	%١٤.٧٠
	اخرى	–	%٠

بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب أشكال التنمر الإلكتروني: أتضح أن عدد الطلاب الذين تعرضوا للسب والقذف (٢٦) من إجمالي من تعرض للتنمر الإلكتروني (١٠٢ طالب) بنسبة مئوية (٢٥.٤٩ %)، وبلغ عدد الطلاب الذين تعرضوا للتحايل الإلكتروني (١٩) من إجمالي من تعرض للتنمر الإلكتروني (١٠٢ طالب) بنسبة مئوية (١٨.٦٣ %)، وبلغ عدد الطلاب الذين تعرضوا لاختراق الحساب وسرقة البيانات (٤٢) من إجمالي من تعرض للتنمر الإلكتروني (١٠٢ طالب)بنسبة مئوية (٤١.١٨ %)، وبلغ عدد الطلاب الذين تعرضوا لتشوية السمعة (١٥) من إجمالي من تعرض للتنمر الإلكتروني (١٠٢ طالب)بنسبة مئوية (١٤.٧٠ %) .

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع الطلاب من حيث

الاشتراك في مجموعات لمكافحة ظاهرة التنمر الالكتروني

ن=٢٤٣

م	المعاملات الإحصائية / الاشتراك في مكافحة التنمر الإلكتروني	ك	%
١	نعم	٢٨	%١١.٥٢
٢	لا	٢١٥	٨٨.٤٨ %

بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب الاشتراك في مجموعات لمكافحة ظاهرة التنمر الالكتروني:

أتضح أن عدد الطلاب الذين اشتركوا في مكافحة التنمر الإلكتروني (٢٨) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (١١.٥٢ %) ، وبلغ عدد الطلاب الذين لم يشتركوا في مكافحة التنمر الإلكتروني(٢١٥) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٨٨.٤٨ %) .

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع الطلاب من حيث

الانضمام لمجموعات افتراضية للتوعية بمخاطر التنمر الالكتروني

ن=٢٤٣

م	المعاملات الإحصائية / الانضمام لمجموعات افتراضية	ك	%
١	نعم	٣٩	%١٦.٠٥
٢	لا	٢٠٤	٨٣.٩٥ %

بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب الانضمام لمجموعات افتراضية للتوعية بمخاطر التنمر الالكتروني:

أتضح أن عدد الطلاب الذين اشتركوا في مجموعات افتراضية للتوعية بمخاطر التنمر الالكتروني (٣٩) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (١٦.٠٥ %) ، وبلغ عدد الطلاب الذين لم يشتركوا في مجموعات افتراضية للتوعية بمخاطر التنمر الالكتروني (٢٠٤) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٨٣.٩٥ %) .

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع الطلاب من حيث

الحماية من التنمر الإلكتروني

ن=١٠٢

م	المعاملات الإحصائية / الحماية من التنمر الإلكتروني	ك	%
١	الأسرة	١٠٧	%٤٤.٠٣
٢	الأصدقاء	٧٠	%٢٨.٨١
٣	الكلية	٢١	%٨.٦٤
٤	اخرى (نفسي)	٤٥	%١٨.٥٢

بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب الحماية من التنمر الإلكتروني: أتضح أن عدد الطلاب الذين تقوم الأسرة بحمايتهم من التنمر الإلكتروني (١٠٧) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٤٤.٠٣ %)، وبلغ عدد الطلاب الذين يقوم الأصدقاء بحمايتهم من التنمر الإلكتروني (٧٠) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٢٨.٨١%)، وبلغ عدد الطلاب الذين تقوم الكلية بحمايتهم من التنمر الإلكتروني (٢١) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (٨.٦٤ %)،وبلغ عدد الطلاب الذين يقومون بأنفسهم بالحماية من التنمر الإلكتروني (٤٥) من إجمالي العينة بنسبة مئوية (١٨.٥٢ %) .

ب-النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

١- ما المكون المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم الخاص بظاهرة التنمر الإلكتروني؟

٢- ما المكون الوجداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم الخاص بظاهرة التنمر الإلكتروني ؟

٣- ما المكون السلوكي لطلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة الفيوم الخاص بظاهرة التنمر الإلكتروني؟

جدول رقم (١٠) : يوضح المكون المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية (ن = ٢٤٣)

٧	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أعرف ما يمكنني فعله عندما أتعرض للتنمر الالكتروني	٨٠	٣٣.٠٦	١١٨	٤٨.٧٦	٤٤	١٨.١٨	٥٢.٠	٧١.٦٣	١٧٣.٣٣	٧.٣٦	٩
٢	أعلم ما هي أدوات التواصل التي تستخدم في التنمر الالكتروني	٦٠	٢٤.٧٩	٩١	٣٧.٦٠	٩١	٣٧.٦٠	٤٥.٣	٦٢.٤٠	١٥١.٠٠	٦.٤١	١٢
٣	أعي مخاطر التنمر الالكتروني	١١٧	٤٨.٣٥	٧٩	٣٢.٦٤	٤٦	١٩.٠١	٥٥.٥	٧٦.٤٥	١٨٥.٠٠	٧.٨٥	٦
٤	أعرف كيفية التعامل عندما ينشر أحد زملائي صور مشوهة لي عبر وسائل التواصل الالكترونية	١١٢	٤٦.٢٨	٦٨	٢٨.١٠	٦٢	٢٥.٦٢	٥٣.٤	٧٣.٥٥	١٧٨.٠٠	٧.٥٦	٧
٥	ليس لدي خبرة في كيفية انتحال شخصية أحد زملائي على مواقع التواصل الالكترونية	١٦٩	٦٩.٨٣	٣٠	١٢.٤٠	٤٣	١٧.٧٧	٦١.٠	٨٤.٠٢	٢٠٣.٣٣	٨.٦٣	٤
٦	لا أعرف كيف اخترق الحسابات الشخصية للزملاء دون علمهم	١٩٦	٨٠.٩٩	١٤	٥.٧٩	٣٢	١٣.٢٢	٦٤.٨	٨٩.٢٦	٢١٦.٠٠	٩.١٧	١
٧	ليس لدي معرفة طرق تتبع الصفحات الشخصية للزملاء	١٦٥	٦٨.١٨	٣٥	١٤.٤٦	٤٢	١٧.٣٦	٦٠.٧	٨٣.٦١	٢٠٢.٣٣	٨.٥٩	٥
٨	ليس لدي علم بطريقة نشر معلومات خاطئة للتشهير بزملائي	١٨٥	٧٦.٤٥	٢٨	١١.٥٧	٢٩	١١.٩٨	٦٤.٠	٨٨.١٥	٢١٣.٣٣	٩.٠٥	٣
٩	لا امتلك الخبرة في ارسال رسائل تهديدية بصفة مستمرة	١٨٩	٧٨.١٠	٢٤	٩.٩٢	٢٩	١١.٩٨	٦٤.٤	٨٨.٧١	٢١٤.٦٧	٩.١١	٢
١٠	أعرف العقوبات القانونية والجنائية للتنمر الالكتروني	٦٦	٢٧.٢٧	٨٠	٣٣.٠٦	٩٦	٣٩.٦٧	٤٥.٤	٦٢.٥٣	١٥١.٣٣	٦.٤٢	١١

٧	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١١	لدي علم بطرق حماية نفسي ضد المتنمرين	٩٦	٣٩.٦٧	٩٤	٣٨.٨٤	٥٢	٢١.٤٩	٥٢٨	٧٢.٧٣	١٧٦.٠٠	٧.٤٧	٨
١٢	اعرف كيف اقاضي المتنمر الكترونياً	٤٣	١٧.٧٧	٨٦	٣٥.٥٤	١١٣	٤٦.٦٩	٤١٤	٥٧.٠٢	١٣٨.٠٠	٥.٨٦	١٣
١٣	لدي علم بطرق حماية زملائي ضد المتنمرين	٥٧	٢٣.٥٥	١٠٥	٤٣.٣٩	٨٠	٣٣.٠٦	٤٦١	٦٣.٥٠	١٥٣.٦٧	٦.٥٢	١٠

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٥٤٣.٦٩	٢٩.٢١	٧٠٦٨	٢٣٥٦.٠٠	٧٤.٨٩

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠) والذى يوضح (**المكون المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٧٠٦٨) ومتوسط حسابي عام (٢٩.٢١) وقوة نسبية بلغت (٧٤.٨٩%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المكون المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " لا أعرف كيف اخترق الحسابات الشخصية للزملاء دون علمهم " وبقوة نسبية (٨٩.٢٦%) ونسبة مرجحة (٩.١٧%) .
٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " لا امتلك الخبرة في ارسال رسائل تهديدية بصفة مستمرة " وبقوة نسبية (٨٨.٧١%) ونسبة مرجحة (٩.١١%) .
٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " ليس لدي علم بطريقة نشر معلومات خاطئة للتشهير بزملائي " وبقوة نسبية (٨٨.١٥%) ونسبة مرجحة (٩.٠٥%) .
٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " ليس لدي خبرة في كيفية انتحال شخصية أحد زملائي على مواقع التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٨٤.٠٢%) ونسبة مرجحة (٨.٦٣%) .
٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " ليس لدي معرفة طرق تتبع الصفحات الشخصية للزملاء " وبقوة نسبية (٨٣.٦١%) ونسبة مرجحة (٨.٥٩%) .
٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة " أعي مخاطر التنمر الالكتروني " وبقوة نسبية (٧٦.٤٥%) ونسبة مرجحة (٧.٨٥%) .
٧. في الترتيب السابع جاءت عبارة " أعرف كيفية التعامل عندما ينشر أحد زملائي صور مشوهة لي عبر وسائل التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٧٣.٥٥%) ونسبة مرجحة (٧.٥٦%) .
٨. في الترتيب الثامن جاءت عبارة " لدي علم بطرق حماية نفسي ضد المتنمرين " وبقوة نسبية (٧٢.٧٣%) ونسبة مرجحة (٧.٤٧%) .
٩. في الترتيب التاسع جاءت عبارة " أعرف ما يمكنني فعله عندما أتعرض للتنمر الالكتروني " وبقوة نسبية (٧١.٦٣%) ونسبة مرجحة (٧.٣٦%) .
١٠. في الترتيب العاشر جاءت عبارة " لدي علم بطرق حماية زملائي ضد المتنمرين " وبقوة نسبية (٦٣.٥%) ونسبة مرجحة (٦.٥٢%) .
١١. في الترتيب الحادى عشر جاءت عبارة " أعرف العقوبات القانونية والجنائية للتنمر الالكتروني " وبقوة نسبية (٦٢.٥٣%) ونسبة مرجحة (٦.٤٢%) .
١٢. في الترتيب الثاني عشر جاءت عبارة " أعلم ما هي أدوات التواصل التي تستخدم في التنمر الالكتروني " وبقوة نسبية (٦٢.٤%) ونسبة مرجحة (٦.٤١%) .
١٣. في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة " اعرف كيف اقاضي المتنمر الكترونياً " وبقوة نسبية (٥٧.٠٢%) ونسبة مرجحة (٥.٨٦%) .

جدول رقم (١١): يوضح المكون الوجداني لطلاب الخدمة الاجتماعية (ن = ٢٤٣)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أظهر تعبيرات وجهية تعبر عن احتقار بعض الزملاء خلال التواصل الكترونيا	٥٧	٢٣.٥٥	٦٠	٢٤.٧٩	١٢٥	٥١.٦٥	٤١٦	٥٧.٣٠	١٣٨.٦٧	١١.٦٨	١
٢	أظهر علامات الخوف لزميلي خلال شبكات التواصل الالكترونية لتخويفه مني	٢٤	٩.٩٢	٣٩	١٦.١٢	١٧٩	٧٣.٩٧	٣٢٩	٤٥.٣٢	١٠٩.٦٧	٩.٢٣	٥
٣	أضحك على أحد الزملاء بصوت منخفض من خلال مواقع التواصل الالكترونية	٢٦	١٠.٧٤	٤٠	١٦.٥٣	١٧٦	٧٢.٧٣	٣٣٤	٤٦.٠١	١١١.٣٣	٩.٣٧	٤
٤	أوجه تلميحات حادة لزميلي خلال مواقع التواصل الالكترونية	٢٠	٨.٢٦	٤٥	١٨.٦٠	١٧٧	٧٣.١٤	٣٢٧	٤٥.٠٤	١٠٩.٠٠	٩.١٨	٦
٥	أظهر عدم الاهتمام بوجود أحد زملائي على شبكات التواصل الالكترونية	٤٣	١٧.٧٧	٦٨	٢٨.١٠	١٣١	٥٤.١٣	٣٩٦	٥٤.٥٥	١٣٢.٠٠	١١.١١	٢
٦	أتجاهل تعليقات زملائي عن عمد عبر مواقع التواصل الالكترونية	٣٣	١٣.٦٤	٥٥	٢٢.٧٣	١٥٤	٦٣.٦٤	٣٦٣	٥٠.٠٠	١٢١.٠٠	١٠.١٩	٣
٧	أتعمد خدش حياء بعض الزملاء عبر وسائل التواصل الالكترونية	١٨	٧.٤٤	١٦	٦.٦١	٢٠٨	٨٥.٩٥	٢٩٤	٤٠.٥٠	٩٨.٠٠	٨.٢٥	٧
٨	أتعرض لبعض زملائي بالتهديد بالأذى عبر مواقع التواصل الالكترونية	١٥	٦.٢٠	١٩	٧.٨٥	٢٠٨	٨٥.٩٥	٢٩١	٤٠.٠٨	٩٧.٠٠	٨.١٧	٨
٩	أهدد زملائي بالإيذاء البدني من خلال رسائل الكترونية عبر وسائل التواصل الالكترونية	٨	٣.٣١	١٠	٤.١٣	٢٢٤	٩٢.٥٦	٢٦٨	٣٦.٩١	٨٩.٣٣	٧.٥٢	١١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٠	أشعر بالارتياح عند توجيه اتهامات كاذبة لزملائي عبر مواقع التواصل الالكترونية	٩	٣.٧٢	١٤	٥.٧٩	٢١٩	٩٠.٥٠	٢٧٤	٣٧.٧٤	٩١.٣٣	٧.٦٩	٩
١١	أشعر بالقوة عندما انتهك خصوصيات الآخرين	٩	٣.٧٢	١١	٤.٥٥	٢٢٢	٩١.٧٤	٢٧١	٣٧.٣٣	٩٠.٣٣	٧.٦١	١٠

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٣٢٣.٩١	١٤.٧٢	٣٥٦٣	١١٨٧.٦٧	٤٤.٦٢

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) والذى يوضح (**المكون الوجداني لطلاب الخدمة الاجتماعية**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٥٦٣) ومتوسط حسابي عام (١٤.٧٢) وقوة نسبية بلغت (٤٤.٦٢%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المكون الوجداني لطلاب الخدمة الاجتماعية تم الموافقة عليه بنسبة قليلة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " أظهر تعبيرات وجهية تعبر عن احتقار بعض الزملاء خلال التواصل الكترونيا " وبقوة نسبية (٥٧.٣%) ونسبة مرجحة (١١.٦٨%) .
٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " أظهر عدم الاهتمام بوجود أحد زملائي على شبكات التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٥٤.٥٥%) ونسبة مرجحة (١١.١١%) .
٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " أتجاهل تعليقات زملائي عن عمد عبر مواقع التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٥٠%) ونسبة مرجحة (١٠.١٩%) .
٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أضحك على أحد الزملاء بصوت منخفض من خلال مواقع التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٤٦.٠١%) ونسبة مرجحة (٩.٣٧%) .
٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " أظهر علامات الخوف لزميلي خلال شبكات التواصل الالكترونية لتخويفه مني " وبقوة نسبية (٤٥.٣٢%) ونسبة مرجحة (٩.٢٣%) .
٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة " أوجه تلميحات حادة لزميلي خلال مواقع التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٤٥.٠٤%) ونسبة مرجحة (٩.١٨%) .
٧. في الترتيب السابع جاءت عبارة " أتعمد خدش حياء بعض الزملاء عبر وسائل التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٤٠.٥%) ونسبة مرجحة (٨.٢٥%) .
٨. في الترتيب الثامن جاءت عبارة " أتعرض لبعض زملائي بالتهديد بالأذى عبر مواقع التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٤٠.٠٨%) ونسبة مرجحة (٨.١٧%) .
٩. في الترتيب التاسع جاءت عبارة " أشعر بالارتياح عند توجيه اتهامات كاذبة لزملائي عبر مواقع التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٣٧.٧٤%) ونسبة مرجحة (٧.٦٩%) .
١٠. في الترتيب العاشر جاءت عبارة " أشعر بالقوة عندما انتهك خصوصيات الآخرين " وبقوة نسبية (٣٧.٣٣%) ونسبة مرجحة (٧.٦١%) .
١١. في الترتيب الحادى عشر جاءت عبارة " أهدد زملائي بالإيذاء البدني من خلال رسائل الكترونية عبر وسائل التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٣٦.٩١%) ونسبة مرجحة (٧.٥٢%) .

جدول رقم (١٢): يوضح المكون السلوكي لطلاب الخدمة الاجتماعية (ن = ٢٤٣)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أعنف زميلي خلال محادثتي معه على مواقع التواصل الالكترونية	١٤	٥.٧٩	٣١	١٢.٨١	١٩٧	٨١.٤٠	٣٠١	٤١.٤٦	١٠٠.٣٣	١١.١٧	١
٢	أضايق زملائي بإسماعهم تعليقات غير مهذبة ومهينة عبر شبكات التواصل الالكترونية	٩	٣.٧٢	١٠	٤.١٣	٢٢٣	٩٢.١٥	٢٧٠	٣٧.١٩	٩٠.٠٠	١٠.٠٢	٢
٣	أقوم بعرض صور على الفيس بوك اكتب تحتها تعليقات غير لائقة	٨	٣.٣١	٨	٣.٣١	٢٢٦	٩٣.٣٩	٢٦٦	٣٦.٦٤	٨٨.٦٧	٩.٨٧	٤
٤	اخترق الحسابات الشخصية لبعض زملائي	٨	٣.٣١	٩	٣.٧٢	٢٢٥	٩٢.٩٨	٢٦٧	٣٦.٧٨	٨٩.٠٠	٩.٩١	٣
٥	أقوم بإهانة زملائي أمام الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي	٧	٢.٨٩	٩	٣.٧٢	٢٢٦	٩٣.٣٩	٢٦٥	٣٦.٥٠	٨٨.٣٣	٩.٨٤	٥
٦	أكتب عبارات مسيئة لزملائي على الفيس بوك لأسخر منهم	٧	٢.٨٩	٩	٣.٧٢	٢٢٦	٩٣.٣٩	٢٦٥	٣٦.٥٠	٨٨.٣٣	٩.٨٤	٥
٧	أقوم بصفع زميل لي يمر أمام الآخرين وأقوم بفضحه على مواقع التواصل الالكترونية	٥	٢.٠٧	٩	٣.٧٢	٢٢٨	٩٤.٢١	٢٦١	٣٥.٩٥	٨٧.٠٠	٩.٦٩	٧
٨	أسجل بعض المكالمات الفاضحة لزملائي وأقوم بنشرها على شبكات التواصل الالكترونية	٧	٢.٨٩	٨	٣.٣١	٢٢٧	٩٣.٨٠	٢٦٤	٣٦.٣٦	٨٨.٠٠	٩.٨٠	٦
٩	أقوم بتهديد بعض الزملاء على شبكات التواصل الالكترونية إن لم ينفذ ما أطلبه منه	٨	٣.٣١	٧	٢.٨٩	٢٢٧	٩٣.٨٠	٢٦٥	٣٦.٥٠	٨٨.٣٣	٩.٨٤	٥
١٠	أحرض الآخرين على تجاهل أحد زملائي من خلال مواقع التواصل الالكترونية	٨	٣.٣١	١٢	٤.٩٦	٢٢٢	٩١.٧٤	٢٧٠	٣٧.١٩	٩٠.٠٠	١٠.٠٢	٢

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٢٦٩.٤٠	١١.١٣	٢٦٩٤	٨٩٨.٠٠	٣٧.١١

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٢) والذى يوضح (**المكون السلوكي لطلاب الخدمة الاجتماعية**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٢٦٩٤) ومتوسط حسابي عام (١١.١٣) وقوة نسبية بلغت (٣٧.١١%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المكون السلوكي لطلاب الخدمة الاجتماعية تم الموافقة عليه بنسبة قليلة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " أعنف زميلي خلال محادثتي معه على مواقع التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٤١.٤٦%) ونسبة مرجحة (١١.١٧%) .

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " أضايق زملائي بإسماعهم تعليقات غير مهذبة ومهينة عبر شبكات التواصل الالكترونية " ، وعبارة " أحرض الآخرين على تجاهل أحد زملائي من خلال مواقع التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٣٧.١٩%) ونسبة مرجحة (١٠.٠٢%) .

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " اخترق الحسابات الشخصية لبعض زملائي " وبقوة نسبية (٣٦.٧٨%) ونسبة مرجحة (٩.٩١%) .

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أقوم بعرض صور على الفيس بوك اكتب تحتها تعليقات غير لائقة " وبقوة نسبية (٣٦.٦٤%) ونسبة مرجحة (٩.٨٧%) .

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " أقوم بإهانة زملائي أمام الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي " ، وعبارة " أكتب عبارات مسيئة لزملائي على الفيس بوك لأسخر منهم " ، وعبارة " أقوم بتهديد بعض الزملاء على شبكات التواصل الالكترونية إن لم ينفذ ما أطلبه منه " وبقوة نسبية (٣٦.٥%) ونسبة مرجحة (٩.٨٤%) .

٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة " أسجل بعض المكالمات الفاضحة لزملائي وأقوم بنشرها على شبكات التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٣٦.٣٦%) ونسبة مرجحة (٩.٨%) .

٧. في الترتيب السابع جاءت عبارة " أقوم بصفع زميل لي يمر أمام الآخرين وأقوم بفضحه على مواقع التواصل الالكترونية " وبقوة نسبية (٣٥.٩٥%) ونسبة مرجحة (٩.٦٩%) .

إجراءات الصدق

صدق المحتوى:

معنى صدق المحتوى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه. وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة.

جدول رقم (١٣)

يوضح المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستبانه والمجموع الكلى

الابعاد	المجموع الكلى
المكون المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية	٠.٦٩**
المكون الوجداني لطلاب الخدمة الاجتماعية	٠.٦٩**
المكون السلوكي لطلاب الخدمة الاجتماعية	٠.٦١**

**** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠.٠١) . وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

جدول رقم (١٤)

معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

الابعاد	معامل الثبات
المكون المعرفي لطلاب الخدمة الاجتماعية	٠.٨٧
المكون الوجداني لطلاب الخدمة الاجتماعية	٠.٨٥
المكون السلوكي لطلاب الخدمة الاجتماعية	٠.٩٦
المقياس ككل	٠.٨٩

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

تاسعاً: توصيات الدراسة:

١-ضرورة اهتمام الأسرة وتوجيههم التوجيه السليم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٢-قيام وسائل الاعلام بالتوعية الخاصة بخطورة التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية على الأفراد في المجتمع.

٣-من الضروري تعريف الأفراد في المجتمع بمجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لمواجهه التنمر الإلكتروني حتي يمكن تنمية الانتماء لدي الشباب بداية من المدرسة وحتي الجامعة.

٤-حث الطلاب على الابلاغ عن حالات التنمر الإلكتروني التي يتعرضون لها.

٥-استعراض المواقع الإلكترونية التي يزورها الطلاب والوقوف على نوعية المادة التي تقدمها.

٦-التعاون والتنسيق ب التنمر الإلكترونية مع الجهات والهيئات ذات العلاقة مثل المعاهد المتخصصة والجامعات في اقامة ندوات وتنظيم لقاءات ومناقشات وورش عمل.

٧-وضع قوانين تحدد العقوبات الجنائية أو القانونية الرادعة حتي يتم معاقبة المتنمرين إلكترونياً.

٨-ترشيد استخدام الطلاب للأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والرقابة من جانب الأسرة وألياء الامور للحد من ممارسة أشكال ومظاهر التنمر الإلكتروني.

٩-توعية الطلاب بمجموعة من السلوكيات التي تساعد علي عدم الوقوع في التنمر الإلكتروني.

١٠-ضروة اشتراك الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني في كافة الأنشطة الرياضية والاجتماعية حتي يمكن اكسابهم الثقة بالنفس والشعور بتقدير الذات.

عاشراً: دور طريقة خدمة الفرد في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب كلية الخدمة الاجتماعية

يتم وضع الدور المقترح لخدمة الفرد لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني في ضوء نموذج العلاج المعرفي السلوكي واهدافه وأساليبه وتكتيكاته العلاجية ويأتي الدور المقترح في ضوء مجموعة من الأبعاد وهي كالتالي:

أولاً: أهداف الدور المقترح:

- تعريف الطالب بمخاطر التنمر الإلكتروني.
- تحديد مظاهر التنمر الإلكتروني.
- تعريف الطالب دوافع وأسباب التنمر الإلكتروني.
- صياغة استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.
- تحديد الآثار السلبية المترتبة على التنمر الإلكتروني عند الطلاب.
- تعريف الطالب بأنواع التنمر الإلكتروني.

ثانياً: الأسس العلمية التي يعتمد عليها الدور المقترح:

يعتمد الدور المقترح على أسس علمية تعمل على مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب كلية الخدمة الاجتماعية ومن هذه الأسس:

١- الإطار النظري للدراسة: وما يشمل عليه من أدوار طريقة خدمة الفرد مع ظاهرة التنمر الإلكتروني وتم الاعتماد علي نظرية التعلم الاجتماعي، والنظرية السلوكية المعرفية والنظرية العقلية الانفعالية.

٢- ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالأساليب (المعرفية – السلوكية – الانفعالية) الخاصة بالعلاج المعرفي السلوكي والتي يمكن أن تستخدم في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني.

٣- ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسات السابقة وتحليلها والمتعلقة بالتنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة.

ثالثاً: النسق المؤسس الذي يتم من خلاله ممارسة الدور المقترح:

المؤسسة التي يتم ممارسة الدور المقترح فيها مثل الجامعات المصرية، والمؤسسات التي تتعامل مع الطلاب مثل الأندية ومراكز الشباب المختلفة.

رابعاً: وحدة العمل:

العملاء الذين سوف يتم استخدام الدور المقترح معهم وهم طلاب الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

خامساً: القائمون على تنفيذ الدور المقترح:

الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في مجال رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

سادساً: مهام الأخصائي الاجتماعي وأدواره:

١-دور الأخصائي الاجتماعي بوصفه معالجاً:

- مساعدة

الطالب على مواجهة ونبذ ظاهرة التنمر الإلكتروني.

٢-مساعدة الطالب على استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.

- مساعدة الطالب على التعرف على أنماط التنمر الإلكتروني.

٣-دور الأخصائي بوصفه مقيماً:

- العمل على متابعة الطلاب عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني من زملائهم.
- تقييم سلوكيات الطلاب المتعرضين للتنمر الإلكتروني.

سابعاً: الاستراتيجيات المستخدمة في الدور المقترح:

١- استراتيجية إعادة البناء المعرفي: يوضح الاخصائي طريقة تنظيم المعلومات داخلياً ويعمل الاخصائي على تغيير الأفكار اللاعقلانية والانفعالات السلبية والسلوكية غير السوية.

٢- استراتيجية الاستعراض المعرفي: في هذه الاستراتيجية يساعد الاخصائي الاجتماعي الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني على عرض مشاعرهم السلبية غير السوية ويقوم الاخصائي بتدعيم العلاقة المهنية بينه وبين الطلاب لضمان عرض الطلاب مشكلاتهم حتي يمكن مساعدتهم في مواجهة التنمر الإلكتروني الذي يعاني منه هؤلاء الطلاب.

ثامناً: المهارات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي:

١- المهارة في الاقناع: وتتمثل في اقناع الطلاب بضرورة عرض اشكال التنمر الإلكتروني الذي تعرضوا إليه حتي يمكن المساعدة في مواجهة هذه الشكال المختلفة من التنمر الإلكتروني.

٢- المهارة في اقامة العلاقة المهنية: حيث تعتبر العلاقة المهنية حدر الزاوية والذي تتم من خلاله عمليات المساعدة والتي من شأنها مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني.

٣- مهارة الاتصال: المتعلقة بتبادل الانفعالات والمشاعر بين الاخصائي والطلاب.

تاسعاً: الأدوات المستخدمة في الدور المقترح:

١- المناقشات: يتناقش الطلاب في ظاهرة التنمر الإلكتروني وحجم انتشارها ويقوم الاخصائي بتدوين المناقشات.

٢- المقابلات: من الأدوات الهامة التي من الممكن استخدامها مع الطلاب وتكون وجهاً لوجه ويتعرف الطلاب من خلالها على الأنماط والأشكال المتعددة للتنمر الإلكتروني والذي تعرض له الطلاب.

أولا: المراجع العربية:

أبراهيم، رشا عادل عبد العزيز (٢٠٢٠): فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ال جمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٣٠، ع ١٠٦.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩): الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو هلال، ياسمين حسين (٢٠٢٠): الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ٥.

البهاص، سيد أحمد (٢٠١٢): الأمن النفسي لدي التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي " دراسة سيكومترية اكلينيكية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج (٢٣)، ع (٩٢).

الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، مصر في أرقام، تعداد مصر، ٢٠١٧.

الخميس، أحمد خميس محمد (٢٠١٩): اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية، كلية التربية، جامعة الحديدة، ع ١٦.

الرفاعي، تغريد حميد (٢٠١٨): درجة ممارسة وتعرض طلبه المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٦، (٤).

الزغبي، عبد الله (٢٠١٥): السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، عمان، دار الخليج العربي.

السيد، سماح السيد (٢٠٢٠): مداخل مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة من وجهة نظر بعض خبراء التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ٣١، (١٢١).

الشهراني، عائض سعد أبو نخاع (٢٠١٤): اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج التوعية الأسرية " دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، المجلة الاجتماعية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية، ع ٨.

الصديقي، سلوي عثمان (٢٠٠٣): اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية من العملية التدريبية في ضوء الاتجاهات الحديثة، التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، س ٢٠، ع ٦٣.

العمار، أمل يوسف (٢٠١٧): الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها، بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مج ٢، ع ١٨.

العنزي، عبد العزيز حجي (٢٠٢١): درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواص الاجتماعي والتعرض له لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك\ بالمملكة العربية السعودية، لمجلة التربوية، جامعة سوهاج، ج ٨٥.

القباني، يحي أحمد (٢٠١٧): المدخلات السلوكية والانفعالية، عمان، دار الخليج العربي.

القحطاني، عبد الله سعيد عون (٢٠١٩): التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدي طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

القضيب وآخرون (٢٠٢٠): التنمر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية لدي عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة السعودية للعلوم النفسية، ع (٦٥).

المكانين، هشام عبد الفتاح عطوي (٢٠١٨): التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عُمان، مج ١٢، ع ١.

حفني، على ثابت إبراهيم (٢٠١٩): التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج ٢٠، ع ٤.

درويش، عمرو والليثي، أحمد (٢٠١٧): فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٥، ع ٤.

رضوان، محمود على محمود (٢٠٢٠): اتجاهات الشباب الجامعي المشارك وغير المشارك في الأنشطة الطلابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٤٩، ج ٣.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ط ٦.

زيدان، حنان السيد عبد القادر (٢٠٢٠): التنمر الإلكتروني وعلاقته بالانتماء لدي عينة من طلاب كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج ٣٠، ع ٤.

سالم، رمضان عاشور (٢٠١٦): البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدي عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية، مج ٤.

صالح، أحمد فاروق محمد (٢٠١١): اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣١، ج ١٢.

صقر، هالة أحمد عبد الحليم (٢٠٢١): الثالوث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدي طلاب المدارس الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٣١، ع ١١٠.

عبد الباقي، سلوي محمد (٢٠١٧): علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة، ط٢، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.

عبد الباقي، سلوي محمد (٢٠١٧): علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة، ط٢، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.

عبد الباقي، سلوي محمد (٢٠٠٢): موضوعات علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.

عبد الرحمن، حسنية حسين (٢٠١٨): تصور مقترح للتغلب على التنمر الإلكتروني في مدارس التعلم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات كل من استراليا وفنلندا والولايات المتحدة الامريكية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٢ (١٧٧).

عبد العزيز، أبو بكر على ضو (٢٠٢٠): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو المعاقين ذهنياً، مجلة القلعة، كلية الأداب والعلوم بمسلاته، جامعة المرقب، ع ١٥.

عبد العزيز، أسماء حمزة محمد (٢٠٢٠): تحليل مسار العلاقات السببية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت والقلق الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٨، ع ١.

عثمان، محمود أبو المجد حسن (٢٠٢١): فعالية الإرشاد النفسي الإيجابي في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ٣١، ع ١١٢.

محمد، جيهان عبد الحميد (٢٠٢٠): مبادرة تطويرية مقترحة لدعم دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٥١، ج ٢.

مدكور، إبراهيم (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

مصطفي، محمد مصطفي عبد الرازق (٢٠٢٠): فعالية برنامج ارشادي قائم على العلاج المتمركز حول التعاطف في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدي ضحايا التنمر الإلكتروني، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ج ٧٣.

نصر، وسام محمد (٢٠١٧): التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني على المرأة المصرية، المجلة العربية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، جامعة القاهرة، (١).

هريش، خالد (٢٠١٣): اتجاهات طلبة تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس نحو برامج العمل التطوعي فيها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأمانة العامة، اتحاد الجامعات العربية، مج ٣٣، ع ١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Baldry, A. C. *et al.,* (2019).Post-traumatic stress symptoms among Italian preadolescent involved in school and cyber bullying and victimization, Journal of Child and Family Studies, 28 (9).

Beran, T. & Li, Q. (2005). Cyber-harassment: A study of a new method for an old behavior, Journal of Educational Computing Research, 32 (3).

Burmaster, E.(2007). Bulling prevention policy guide lines, a quality education for every child, Madison, Wisconsin: The Wisconsin Department of Public Instruction.

Green, GBF: Attitude Measurement, In Lineg G., Handbook of Psychology, Wesley Publishesinc, USA, Vol. 1.

Hee, *et al.,* (2018). Automatic detection of cyberbullying in social media text. Plos ONE, 13 (10).

Juvonen, G., & Shuster, M. (2003). Bullying Among Young Adolescent, The Strong, The Weak and The Trouble, Pediatrics, 112 (6).

Kyriacou, C. & Zuin, A (2015). Characterizing the cyber bullying of teachers by pupils, psychology of education Review, 39 (2).

Mark, L., & Ratliffe, K.T. (2011). Cyber Worlds: New playgrounds for bulling computers in the schools, 28 (2).

Payne, A. & Van Belle, J.P. (2017). The nature and impact of cyberbullying and cyber-harassment in South African schools. A paper presented at the twenty-third Americas Conference on information systems, Boston, USA.

Richard, D. (2012). Bullying and cyber bulling History, statistics, law, prevention and analysis, The Elon Journal, 3 (1), 32-67.

Tokunaga, R.S. (2010). Following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization, computers in Human Behavior, 26.

Tsik, B. & Ozdemir, N. (2019). How does cyberbullying affect the values of university? It's analysis in terms of education and mental health. New Trends and issues Proceeding on Humanities and Social Sciences, 6 (1).

Zhu, et al., (2019). Parent – child attachment moderates the associations between cyberbullying victimization and adolescent health – mental health problems: An exploration of cyberbullying victimization among chines adolescent, Journal of Interpersonal Violence .